5 الإعتـلالات المنـاعيـة.

النشاط 01 صفحتي 79، 80:

أتعرف على حالة اغتلال مناعي الحساسية :

1 تعتبر الحساسية استجابة مناعية مفرطة ولا يمكن ضمها للاستجابة المناعية المكيفة (النوعية) لأن في حالة الحساسية عند دخول مولد الضد ينتج نوع واحد من الأجسام المضادة *IgE* والتي لا تهاجم مولد الضد بل تتوضع على الخلايا الصارية وتنتج مادة الهيستامين وبمجرد التماس الثاني مع مولد الضد تتحرر هذه المواد المهيجة التي تسبب مظاهر الإلتهاب.

وتسمى حساسية مفرطة فورية لأنها تظهر بأعراضها بمجرد التماس الثاني مع مولد الحساسية وهي مفرطة لأن العامل المحسس ليس عامل ممرض بل عنصر طبيعي يسبب التحسس لفئة من الناس.

2 يتم تشخيص وتحديد مولد التحسس أو العامل المحسس بواسطة اختبار يدعى اختبار المؤرجات ويتم بحقن كمية صغيرة من مجموعة من العوامل التي تعتبر عوامل التحسس في مناطق محددة من الجلد والعامل الذي ينتج عن حقنه تفاعل التهابي موضعي هو العامل المحسس لذلك الشخص.

3 وصف آلية الحساسية المفرطة الفورية: تتم الحساسية المفرطة الفورية على مرحلتين:

المرحلة (1) التماس الأول مع مولد التحسس وينتج عن ذلك تنشط الخلايا البلازمية *LB* فتنتج أجسام مضادة *IgE* التي تتثبت على خلايا الماستوسيت (الصارية) فتنتج مادة الهيستامين داخل حويصلات بداخلها.

المرحلة (2) التماس الثاني مع مولد الحساسية وينتج عن ذلك تثبت مولد الحساسية على خلايا الباستوسيت فوق الأجسام المضادة *IgE* فيتحرر من الخلايا الهيستامين الذي ينتشر مؤديا إلى ظهور أعراض الالتهاب (إفراز المخاط ، الإحمرار ، الإنتفاخ...) حسب نوع الحساسية.

الفرق بين الحساسية والاستجابات المناعية العادية أن في الحالة العادية ينتج الجهاز المناعي وسيلة إتجاه مولد الضد وتقضي عليه أما في الحساسية فمولد الضد يُحفز نوع آخر من الخلايا بعد التماس الثاني على إنتاج مواد مسببة للالتهاب.

4 الاجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها لتفادي بعض تفاعلات الحساسية هي تجنب التعرض للعامل المحسس إذا كان التحسس جلدي أو غذائي ولكن في حالة الحساسية التنفسية اتجاه غبار الطلع يصعب على الإنسان تجنب العامل المحسس.

5 توجد في الجسم تنسيق عصبي مناعي يظهر ذلك في الحساسية لأن بعض حالات الحساسية تؤدي إلى تورم الجسم وتقلصات عضلية تسببها عوامل كيميائية مناعية أثرت على مراكز عصبية وحفزتها على الاستجابة مثل تقلص العضلات المكونة للقصبات الهوائية مما يؤدي إلى ضيق التنفس في حالة زكام الحساسية.